حاشى .

- قال ا تعالى : { وقلن حاش } [يوسف / 31] أي : بعدا منه . قال أبو عبيدة : هي تنزيه واستثناء (انظر : مجاز القرآن 1 / 310) وقال أبو علي الفسوي C (قال أبو علي : وأما قوله تعالى : { وقلن حاش } فإن (حاشا) لا يخلوا من أن يكون فعلا أو حرفا فلا يجوز أن يكون حرفا لأنه جار وحرف الجر لا يدخل على مثله في كلام مأخوذ به فثبت أنه فعل . راجع : المسائل الحلبيات ص 243 - 244 .

- وذكر الفارسي في كتابه (الإيضاح العضدي) أن حاشا حرف وقال : هو حرف فيه معنى الاستثناء . راجع : الإيضاح 1 / 210) : حاش ليس باسم لأن حرف الجر لا يدخل على مثله وليس بحرف لأن الحرف لا يحذف منه ما لم يكن مضعفا تقول : حاش وحاشى فمنهم من جعل حاش أصلا في بابه وجعله من لفظة الحوش أي : الوحش ومنه : حوشي الكلام .

وقيل : الحوش فحول جن نسبت إليها وحشة الصيد . وأحشته : إذا جئته من حواليه لتصرفه إلى الحبالة واحتوشوه وتحوشوه : أتوه من جوانبه . والحوش : أن يأكل الإنسان من جانب الطعام (انظر : المجمل 1 / 257) ومنهم من حمل ذلك مقلوبا من حشى ومنه الحاشية وقال : .

- 127 - وما أحاشي من الأقوام من أحد ... (هذا عجز بيت وصدره : .

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه .

وهو للنابغة في ديوانه ص 33 وشرح المعلقات 2 / 166 والمجمل 1 / 258) .

كأنه قال : لا أجعل أحد في حشا واحد فأستثنيه من تفضيلك عليه قال الشاعر : .

- 128 - ولا يتحشى الفحل إن أعرضت به ... ولا يمنع المرباع منه فصيلها .

(البيت لرجل من عكل وهو في المعاني الكبير 1 / 392 واللسان (حشا) .

قوله : لا يتحشى : لا يبالي) .

يصف إنسانا بالجود وأنه يطعم وينحر كل ما يعرض له من الفحل وغيره